



جامعة الفيوم
كلية التربية

الكفايات اللازمة لطلاب الدراسات العليا بكليات التربية
فى جمهورية مصر العربية على ضوء خبرات بعض
الدول

رسالة مقدمة من

شيماء أحمد عبد الرزاق محمد

إشراف

د/ هدى معوض عبد الفتاح
مدرس بقسم التربية المقارنة
كلية التربية – جامعة الفيوم

أ. د/ مراد صالح مراد
أستاذ أصول التربية المتفرغ
ووكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب سابقاً
كلية التربية – جامعة الفيوم

٢٠١٩هـ - ١٤٤٠م

مقدمة:

تسعى الجامعات باعتبارها مجالاً حيوياً لإعداد طلاب الدراسات العليا بكليات التربية إلى إكسابهم الكفايات والمهارات والقدرات والمعارف والقيم والأخلاقيات التي تؤهلهم وتمكنهم من ممارسة البحث التربوي بكفاءة، وإنتاج أبحاث تتسم بالجودة والدقة، وضرورة توافر الكفايات اللازمة لطلاب الدراسات العليا بكليات التربية سواء أكانت أكاديمية أو تكنولوجية أو أخلاقية أو فنية إجرائية أو ثقافية أو شخصية ، وذلك لمواجهة التحديات والتطورات في مجال المعرفة ، وفي مجال تقنيات المعلومات والاتصالات.

ومن خلال الاطلاع على نتائج الدراسات السابقة فقد لوحظ أن هناك ضرورة الإعداد الجيد لطلاب الدراسات العليا "الماجستير والدكتوراة" لتقديم رسائل علمية تساعد في نشر المعرفة ، فجاءت الدراسة الحالية محاولة لوضع تصور مقترح للكفايات اللازمة لطلاب الدراسات العليا بكليات التربية المصرية على ضوء الاستفادة من خبرات بعض الدول المتقدمة.

مشكلة الدراسة:

تتلخص مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

" ما الكفايات اللازمة لطلاب الدراسات العليا بكليات التربية في جمهورية مصر العربية على ضوء خبرات بعض الدول؟ "

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية :

١. ما مرحلة الدراسات العليا بكليات التربية، وأهدافها ، وأهميتها ، ووظائفها، وخصائصها ومقوماتها؟

٢. ما الكفايات اللازمة الواجب توافرها لدى طلاب الدراسات العليا بكليات التربية ؟

٣. ما خبرات بعض الدول فى الكفايات اللازمة لطلاب الدراسات العليا بكليات التربية؟

٤. واقع الكفايات اللازمة لطلاب الدراسات العليا بكليات التربية فى جمهورية مصر العربية ؟

٥. ما مدى الاستفادة من خبرات الدول فى الكفايات اللازمة لطلاب الدراسات العليا بكليات التربية فى جمهورية مصر العربية؟
أهداف الدراسة تمثلت أهداف الدراسة الحالية فى:

١.التعريف بمرحلة الدراسات العليا بكليات التربية ، وأهدافها، وأهميتها ، ووظائفها، وخصائصها ومقوماتها.

٢.تعرف مفهوم طالب الدراسات العليا والكفايات اللازمة لطلاب الدراسات العليا وأخلاقيات طلاب الدراسات العليا.

٣. تعرف خبرات بعض الدول فى مجال الكفايات اللازمة لطلاب الدراسات العليا بكليات التربية.

٤. رصد واقع الكفايات اللازمة لطلاب الدراسات العليا بكليات التربية بالجامعات المصرية.

٥. تحديد أوجه الشبه والاختلاف بين الكفايات اللازمة لطلاب الدراسات العليا بكليات التربية فى كل من المملكة المتحدة والولايات المتحدة وأستراليا، وإمكانية الإفادة منها فى مصر.

٦. وضع تصور مقترح للكفايات اللازمة لطلاب الدراسات العليا بكليات التربية فى جمهورية مصر العربية على ضوء الإفادة من خبرات دول المقارنة.

حدود الدراسة :

*حدود موضوعية: تقتصر الدراسة على تناول الكفايات اللازمة لطلاب الدراسات العليا بكليات التربية فى جمهورية مصر العربية.

*حدود جغرافية: تقتصر الدراسة على بعض كليات التربية بجمهورية مصر العربية ، والمملكة المتحدة والولايات المتحدة وأستراليا.

*حدود زمانية: تبدأ الحدود الزمانية للدراسة اعتباراً من العام ٢٠١٧ م، آخذة بعين الاعتبار ما تحقق من تقدم فى مجال الكفايات اللازمة لطلاب الدراسات العليا، وستكون الحدود الزمانية ممتدة حتى الانتهاء من إعداد هذه الدراسة، ويبقى المجال مفتوحاً على المستقبل.

*حدود مكانية: تقتصر الدراسة على الواقع الفعلى للكفايات اللازمة لطلاب الدراسات العليا بكليات التربية فى جمهورية مصر العربية و بعض الدول على سبيل المثال المملكة المتحدة؛ وهي من الدول الرائدة والمتقدمة فى هذا

المجال ، والولايات المتحدة الأمريكية؛ لتمييزها في مجال طلاب الدراسات العليا التربوية ، وتمثل أكبر معقل للبحوث التربوية في العالم ، وأكبر مؤثر في حركة البحوث الراهنة، وأستراليا؛ لريادتها في مجال الكفايات اللازمة لطلاب الدراسات العليا بكليات التربية ، ولتبنيها كل ما هو جديد وتكييفه مع ظروفها ، وهو ما نحتاج إليه في مصر.

*حدود بشرية : تقتصر الدراسة على طلاب الدراسات العليا التربوية (ماجستير ودكتوراة).

مصطلحات الدراسة:

١. الكفايات Competencies:

تعرف الدراسة الحالية الكفايات على أنها : خصائص معينة أو قدرات الفرد التي تمكنه من تنفيذ إجراءات محددة مناسبة ، كما أن الكفاية تمثل قدرة الفرد عندما يجلب إلى الوظيفة وتتطلب مسؤوليات الوظيفة إنتاج نتائج مرجوة ، وعرض إجراءات محددة ، فيستمد الفرد من موارده الداخلية للقدرة على الاستجابة.

٢. الدراسات العليا Post-Graduate :

يقصد بها الدراسات التي يقوم الطالب فيها بإجراء بحث وإنجاز متطلباته للحصول على درجة علمية عليا كدرجتي الماجستير والدكتوراة ، وتتفاوت متطلبات إنجاز هذه الدرجات بين الدول ، بل تتفاوت بين جامعة وأخرى من جامعات تلك الدول ولذلك فهي ليست متساوية مضموناً أو مسمى في شتى بلدان العالم حيث نجد لها أكثر من معنى في كل دولة.

٣. طلاب الدراسات العليا Post-Graduate Students :

يقصد بطالب الدراسات العليا بصفة عامة أنه: هو الفرد الذي يقوم بإجراء البحوث من حملة الدرجات العلمية (ماجستير، أو دكتوراة) سواء كان طالباً أو عضو هيئة تدريس ، ولديه استعدادات فطرية ونفسية بالإضافة إلى الكفاءة العلمية المكتسبة التي تؤهله بمجموعها للقيام ببحث علمي .

أما بالنسبة للتعريف الإجرائي يتمثل في : (قدرات مكتسبة لازمة لطلاب الدراسات العليا بكليات التربية ، ويتكون محتواها من معارف ومهارات وقدرات واتجاهات مندمجة بشكل مركب تسمح بإجراء بحث علمي يتميز بخصائص ومواصفات البحث العلمي الجيد ، وهي تنقسم إلى الكفايات العلمية والمنطقية والفنية والتخطيطية والإجرائية والتقييمية) .

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج المقارن بشقيه الوصفي والمقارن التفسيري (التحليلي) ؛لأنه يعد من أنسب المناهج وأكثرها شمولاً لدراسة المشكلة.

خطوات الدراسة:

اتبعت الدراسة عدة خطوات انعكست في فصول الدراسة كالتالي :

(١) الإطار العام للدراسة ويشمل (مقدمة – مشكلة الدراسة – أهدافها – أهميتها – الدراسات السابقة – منهج الدراسة – مصطلحات الدراسة – حدود الدراسة - خطوات الدراسة) .

(٢) الإطار النظري للدراسة ويشمل (مرحلة الدراسات العليا بكليات التربية من حيث أهدافها ، وأهميتها ، ووظائفها ، وخصائصها ومقوماتها - برامج الدراسات العليا بكليات التربية) .

٣) طالب الدراسات العليا من حيث (خصائصه - مهامه) ، و الكفايات اللازمة لطلاب الدراسات العليا بكليات التربية.

٤) التعريف بمجال الكفايات اللازمة لطلاب الدراسات العليا بكليات التربية فى كل من المملكة المتحدة والولايات المتحدة وأستراليا.

٥) الكشف عن الوضع الحالى للكفايات اللازمة لطلاب الدراسات العليا بكليات التربية فى جمهورية مصر العربية.

٦) التحليل المقارن للكفايات اللازمة لطلاب الدراسات العليا بكليات التربية بين كل من مصر ودول المقارنة.

٧) وضع تصور مقترح للكفايات اللازمة لطلاب الدراسات العليا بكليات التربية فى جمهورية مصر العربية على ضوء الإفادة من خبرات دول المقارنة.

نتائج الدراسة:

أ. كشفت الدراسة عن وجود مجموعة من المعوقات التى تحول دون امتلاك الكفايات اللازمة لطلاب الدراسات العليا بكليات التربية فى الجامعات المصرية ، ومنها:

١. التقدم التكنولوجى وسرعة تدفق المعرفة المتخصصة فى مختلف المجالات ، والتغيرات المجتمعية المحلية والعالمية.

٢. ضعف التجهيزات والإمكانات المادية التقنية بالجامعة ، وإن كانت توجد بالفعل فلا يتم استغلالها الاستغلال الأمثل مما يسبب فى حدوث هدر مالى هذه الإمكانيات.

٣. سيادة بعض المفاهيم الخاطئة التي تتعلق بالتقنيات الحديثة لدى الأفراد أنفسهم مثل (العهدة) خوفاً من استخدامها.

٤. عدم امتلاك بعض الطلاب لمهارات والكفايات وتقنيات البحث العلمى.

٥. وقوع العديد من طلاب الدراسات العليا بكليات التربية فى أخطاء التي تتعلق بتحديد مشكلة الدراسة واختيار المنهج المناسب لدراستها ، واختيار الأسلوب الإحصائى المناسب لها.

٦. ضعف قواعد المعلومات التي تكشف السرقات العلمية ، وضعف القراءات البحثية الناقدة.

٧. عدم وجود جهاز رقابى يختص بالأمانة العلمية أى قصور الأنظمة التي تحد من السرقة وتحدد عقوبتها.

ب. توصلت الدراسة إلى قائمة بالكفايات اللازمة لطلاب الماجستير والدكتوراة بكليات التربية فى جمهورية مصر العربية بالإضافة إلى طرح مجموعة من المقترحات لامتلاك الكفايات اللازمة لطلاب الدراسات العليا بكليات التربية فى الجامعات المصرية ، وموزعة على محاور الدراسة.